

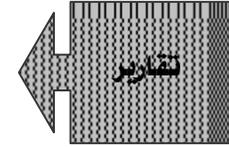
الإصراف إلى هذا المعنى، كما إن حمل هذا المورد على المعنى العام -رغم الموارد الخاصة المذكورة قبله في الآية- لا إشكال فيه، لجواز ورود العام بعد الخاص، هذا كله مضافاً إلى أن الروايات التي يُتمسك بها للدلالة على التخصيص لا تنهض بذلك بأي حال.

وبعد مداخلات مستفيضة ومناقشات علمية تقرر ما يلي:

١- إن البنك الإسلامي للتنمية هو المعنى فقط برأي اللجنة بهذا الشأن دون سائر المؤسسات والأفراد.

٢- على البنك الإسلامي للتنمية صرف الأموال الزكوية التي مجوزته في دعم القدرات الدفاعية والنهوض بها، بما فيها البحوث العلمية والصناعات المهمة بهذا المجال، وكذلك شؤون الدعوة إلى الدين الإسلامي والرد على المغالطات والشبهات التي يثيرها الأعداء، باعتبار أن هذين الموردتين هما القدر المتيقن من مصارف الزكاة في سبيل الله. كما تم خلال الاجتماع تلاوة التقرير السنوي للمدقق الشرعي فيما يتعلق بكافة أنشطة البنك الإسلامي للتنمية.

تقرير عن الاجتماع الحادي والثلاثين لجنة الفقهية التابعة للبنك الإسلامي للتنمية



المدينة المنورة - ٢/ صفر/ ١٤٣١

انعقد في المدينة المنورة الاجتماع الحادي والثلاثون للجنة الفقهية التابعة للبنك الإسلامي للتنمية بتاريخ ٢/ صفر/ ١٤٣١ هـ الموافق ١٧/ ١/ ٢٠١٠ م بحضور غالبية الأعضاء من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتونس ومصر وسوريا. وتناول الاجتماع البحث حول جملة من المواضيع أبرزها المسألة الخاصة بمفهوم (في سبيل الله) الذي يعد إحدى موارد مصرف الزكاة، ودار النقاش في أن المراد من ذلك هل هو جميع سبل الخير، أم أن المقصود هو الجهاد خاصة. وقدم الدكتور أبو بكر كائني من دولة غانا تقريراً وافياً حول هذه المسألة، أحصى فيه آراء جميع المذاهب الإسلامية ووجوه الاستدلال.

وفي حديثه للإجتماع حول هذه المسألة، اختار سماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الرأي القائل بشمولية (في سبيل الله) لجميع سبل الخير، باعتبار ان الاصوليين وعلماء العربية اتفقوا على أن حذف المتعلق يدل على العموم، ودعوى كثرة الإستعمال في الجهاد لا يوجب